تقدير الذات وعلاقته بحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية

م.م. نور هشام عبودي

جامعة القادسية/ رئاسة الجامعة

noor.hisham@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٥/٢٤

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٦/٩

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف تقدير الذات وعلاقته بحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية، ولتحقق اهداف البحث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية بالأسلوب المتناسب بواقع (١٢٠) طالب وطالبة وتبنت مقياسين أحدهما لقياس متغير تقدير الذات والاخر لقياس متغير حساسية الرفض، واستخراج خصائص المقياسين من صدق وثبات لكل منهما باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، توصلت النتائج الى:

١. يتسم طلبة الدراسات العليا بتقدير الذات.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) في مقياس تقدير الذات.

٣. يتسم طلبة الدراسات العليا بحساسية الرفض.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) في مقياس حساسية الرفض.

٥. هناك علاقة ارتباطية وبدلالة احصائية سالبة بين كل من تقدير الذات وحساسية الرفض.

وفي ختام البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – حساسية الرفض – طلبة الدراسات العليا – جامعة القادسية.

Self-Esteem and Its Relationship to Rejection Sensitivity among Postgraduate Students at the University of Al-Qadisiyah

Assist. Lec Noor Hisham Aboudi

University of Al-Qadisiyah / Presidency of the University

noor.hisham@qu.edu.iq

Date received: 24/5/2026
Acceptance date: 9/6/2026

Abstract

The present study aimed to identify self-esteem and its relationship to rejection sensitivity among postgraduate students at the University of Al-Qadisiyah. To achieve the objectives of the study, the researcher selected a random sample of postgraduate students at the University of Al-Qadisiyah using a proportional sampling method, consisting of (120) male and female students. A self-esteem scale was constructed, as well as another scale for rejection sensitivity. The psychometric properties of both scales, including validity and reliability, were established using appropriate statistical methods.

The findings of the study revealed the following:

1. Postgraduate students demonstrate self-esteem.
2. There are no statistically significant differences according to gender (males–females) on the self-esteem scale.
3. Postgraduate students demonstrate rejection sensitivity.
4. There are no statistically significant differences according to gender (males–females) on the rejection sensitivity scale.
5. There is a statistically significant negative correlational relationship between self-esteem and rejection sensitivity.

In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Self-Esteem – Rejection Sensitivity – Postgraduate Students – University of Al-Qadisiyah.

مشكلة البحث

تناولت الادبيات النفسية مفهوم تقدير الذات بشكل واسع، الا انها اتسمت بالعديد من التناقضات الجوهرية، ولا يزال هناك قدر محدود من الاتفاق حول الكيفية التي يرتبط بها تقدير الذات بمختلف الظواهر النفسية والتفاعلية (Tangney & Leary, 2003, p.9)

يعد انخفاض تقدير الذات عاملا مهما في تعزيز حساسية الرفض، إذ يفسر الرفض المحتمل بوصفه مؤشرا على تدني قيمة الذات أو الكفاءة او المكانة الاجتماعية، وبالتالي يميل الافراد إلى تبني استراتيجيات تركز على حماية الذات، حيث يصبح تجنب الرفض اولوية لتفادي التقييم السلبي من قبل الاخرين (Berenson & Downey, 2006).

يرتبط كل من انخفاض تقدير الذات وارتفاع حساسية الرفض بزيادة الاستعداد لإدراك مؤشرات الرفض المحتمل في سلوك الآخرين والاستجابة لها (Downey, & Feldman, 1996) . وعند إدراك الرفض فعليا، فأن حساسية الرفض ترتبط بردود فعل سلبية متعددة مثل العدوان، والأعراض الاكتئابية، والاستجابات السلبية، وعلى الرغم من التشابه بين هذه الانماط وتلك المرتبطة بانخفاض تقدير الذات، إلا أن هناك فروقا جوهرية بينهما، إذ تتسم استجابات الأفراد ذوي حساسية الرفض المرتفعة بالشدة والتقلب نتيجة الاستثارة الانفعالية المرتفعة، في حين يميل الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض إلى الاستسلام المباشر دون الانخراط في محاولات فعالة لمنع الرفض، وتشير هذه الفروق إلى الحاجة لفهم أعمق لطبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين (Downey, Freitas, Michaelis & Khouri, 1998, p. 24).

على سبيل المثال، تشير الأبحاث المتعلقة بحساسية الرفض القائم على العِرق إلى أن الطلبة الأمريكيين من اصل أفريقي الذين يتسمون بحساسية للرفض مرتفعة ترتبط بعِرقهم لا يعانون من انخفاض في تقدير الذات، وذلك لأنهم يميلون إلى إرجاع الرفض إلى عنصرية الجماعة المسببة له Crocker & Major, 1989, (p.53).

أن الاستجابات لمواقف الرفض المحتمل تتأثر بمدى إدراك الفرد لقدرته على التحكم في نتائجها، مثل تقييم احتمال نجاح الجهود المبذولة لمنع الرفض، ومدى اليقين في تفسير الإشارات الاجتماعية على أنها تدل بشكل قاطع على الرفض ويرتبط انخفاض تقدير الذات بانخفاض الكفاءة الذاتية وبإنحيازات معرفية تجعل الرفض يبدو امرا حتميا، وهو ما يعرف بـ"اليقين الاكتئابي"، ونتيجة لذلك، يكون الأفراد ذوو تقدير الذات

المنخفض اقل ميلا للانخراط في استراتيجيات نشطة تهدف إلى منع الرفض (Sommer & Baumeister, 2002, p.12).

تعد البيئة الجامعية ولاسيما في مرحلة الدراسات العليا، سياقا مهما لتشكل تقدير الذات لدى الطلبة، لما تتضمنه من تفاعلات اجتماعية وأكاديمية مكثفة، وفي ظل هذه التفاعلات، قد يتعرض بعض طلبة الدراسات العليا لمواقف يدركونها على انها رفض اجتماعي او أكاديمي، مما قد يؤثر في مستوى تقديرهم لذواتهم، ويزيد من حساسيتهم تجاه الرفض، وهو ما ينعكس بدوره على توازنهم النفسي وسلوكهم داخل البيئة الجامعية.

وبناء على ما ذكر يمكن تلخيص مشكلة هذا البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي: هل توجد علاقة بين تقدير الذات وحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية؟

أهمية البحث

تكمن اهمية دراسة تقدير الذات في كونه متغيرا نفسيا معقدا يتضمن فروقا فردية واضحة، إذ يختلف الأفراد في الأسس التي يبنون عليها تقييمهم لذواتهم، حيث يعتمد البعض على القبول الاجتماعي، في حين يستند آخرون إلى معايير داخلية مثل القيم والقدرات، ويترتب على ذلك أن الأفراد الذين يرتبط تقديرهم لذاتهم بقبول الآخرين يكونون أكثر عرضة لتقلبات انفعالية وتأثرا بالتغذية الراجعة الاجتماعية، الأمر الذي يزيد من حساسيتهم للمواقف التفاعلية (Crocker et al., 2003, p.31).

يعد الإنسان كائناً اجتماعياً بطبيعته، إذ يعتمد في تفاعلاته اليومية على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، إلا أن هذه العلاقات قد تتضمن مواقف مختلفة من القبول أو الرفض، وقد يؤدي التعرض المتكرر لمواقف الرفض أو توقعها إلى ظهور ما يعرف بحساسية الرفض، وهي حالة نفسية تتسم بتوقع الفرد للرفض من الآخرين والاستجابة له بدرجة عالية من القلق أو التوتر (Downey & Feldman, 1996, p.11).

لا يقتصر تأثير إدراك الرفض على حدوثه فحسب، بل يمتد ليشمل كيفية تفسيره وإسناده، إذ تعتمد ديناميات التفاعل اللاحق والتعلم الاجتماعي حول الذات والآخرين على ما إذا كان الفرد يعزو الرفض إلى ذاته أو إلى الطرف الآخر، وفي هذا السياق، قد يسهم إسناد الرفض إلى الآخرين في حماية تقدير الذات، خاصة عندما لا يكون مصدر الرفض ذا أهمية مركزية للفرد، مما يبرز الدور المعرفي في تشكيل استجابات الأفراد لمواقف الرفض، تشير الدراسات إلى أن مدى اعتقاد الفرد بأن قيمته الذاتية وقبوله التفاعلي يعتمدان على الآخرين يمثل عاملا مهما في تفسير إشارات التهديد الاجتماعي، إذ يؤدي ربط قيمة الذات بالقبول الخارجي إلى

زيادة الانتباه إلى مؤشرات نقص الدعم، مما يثير مخاوف تتعلق بكفاية الذات، كما أن الاعتقاد بأن قبول الآخرين مشروط بخصائص شخصية غير مستقرة مثل الإنجاز أو الجاذبية أو الإيثار يعزز من التوقعات القلقة بالرفض، مما يوضح آلية أساسية في العلاقة بين تقدير الذات وحساسية الرفض (Berenson & Downey, 2006).

أهداف البحث

١. تقدير الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.
٢. دلالة الفرق الاحصائي في تقدير الذات على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.
٣. حساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.
٤. دلالة الفرق الاحصائي في حساسية الرفض على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.
٥. دلالة العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث) في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات

اولا: تقدير الذات (Self esteem)

1. Rosenberg (1965): هو التقييم العام الذي يضعه الفرد لنفسه والذي يعكس شعوره بالقيمة الشخصية (Rosenberg, 1965, p.76).

2. ممدوحة سلامة (١٩٨٩): يقصد به تقدير الفرد العام لذاته فيما يتعلق بأهميتهما وقيمتها ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها، وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة، جدير باحترام وتقدير الأخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول المرء لنفسه وخيبة أمله فيها، وتقليله من شأنها،

وشعوره بالنقص عند مقارنتها بالأخرين، وغالباً ما يرى نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة أو فائدة (ممدوحة سلامة، ١٩٨٩، ٣٢).

3. ابو مغلي (٢٠٠٢): يشير تقدير الذات إلى تقييم الفرد لذاته ومدى إدراكه لقيمته الشخصية وأهميته، إذ يميل الأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع إلى النظر لأنفسهم بوصفهم أشخاصاً ذوي قيمة وجديرين بالاحترام والتقدير، في حين يتسم ذوو تقدير الذات المنخفض بنظرة سلبية نحو ذواتهم وشعور بعدم القبول من قبل الآخرين (أبو مغلي،٢٠٠٢، ٥٤).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف Rosenberg (1965) تعريفا نظريا لبحثها والذي يعرف اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي.

ثانيا: الحساسية للرفض (Sensitivity to rejection)

1. داوني وفليدمان Downy & Feldman (1996) : ميل الفرد الى توقع الرفض بقلق، وإدراك سريع ورد فعل مبالغ فيه للرفض وتوقع أن يتم الرفض في جميع العلاقات الاجتماعية (Downy & Feldman, 1996, p.1327).

2. كريستمان Chrisman (2012) : الاستعداد للتوقع بقلق وبسهولة الإدراك والاستجابة للرفض حتى في المواقف الغامضة (Christman, 2012, p.10).

3. كيليهر Kelliher (2013) : الميل الى التوقع بقلق للرفض من الاشخاص الاخرين ويرتبط بعضها بصعوبات الاستيعاب مثل صعوبات التكيف والاكتئاب والقلق (Kelliher,2013, p.14).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف داوني وفليدمان Downy & Feldman (1996) تعريفا نظريا لبحثها والذي يعرف اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على فقرات مقياس حساسية الرفض المستخدم في البحث الحالي.

النظرية التي فسرت تقدير الذات

نظرية روزنبرغ Rosenberg:

يرى روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وقدم فكرة أن الفرد يكون اتجاها نحو جميع الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاها لا

يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ومع ذلك، عاد لاحقا وقال أن اتجاه الفرد نحو ذاته قد يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى (الشناوي،٢٠٠١، ١٢٦-١٢٧).

واعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات يمثل الاتجاه العام الذي يتبناه الفرد نحو ذاته، سواء أكان إيجابياً أم سلبياً، وأن الفرد يكون من خلال تفاعلاته الاجتماعية صورة ذهنية عن نفسه تؤثر في سلوكه وتوافقه النفسي والاجتماعي، وتفترض النظرية أن الإنسان يسعى بصورة مستمرة إلى الشعور بالقيمة والأهمية والقبول الاجتماعي، وأن تقييم الآخرين للفرد، ولاسيما الأسرة والأصدقاء والمؤسسات التعليمية، يسهم بشكل كبير في تكوين تقديره لذاته، كما تؤكد النظرية أن الخبرات الإيجابية والدعم الاجتماعي يعززان تقدير الذات، في حين أن النقد المستمر والفشل والرفض الاجتماعي قد يؤدي إلى انخفاضه، وقسم روزنبرغ الأفراد إلى أفراد ذوي تقدير ذات مرتفع، يتميزون بالثقة بالنفس والشعور بالكفاءة والقدرة على مواجهة المشكلات، وأفراد ذوي تقدير ذات منخفض، يميلون إلى الشعور بالنقص وعدم الرضا عن الذات والحساسية تجاه النقد (Rosenberg, 1965, p.74) وقد اعتمدت الباحثة نظرية روزنبرغ Rosenberg اطارا نظريا لبحثها.

النموذج المفسر لحساسية الرفض

انموذج المعالجة المعرفية _ الانفعالية لتفسير الشخصية (Downy & Feldman)

يكشف انموذج حساسية الرفض الذي طوره داوني وفيلدمان (Downy & Feldman) كيف تشكل العمليات المعرفية والعاطفية السلوك أو العلاقات الشخصية في بيئة اجتماعية معينة، ويؤكد هذا الانموذج أن الأطفال يطورون استراتيجيات تسبب أخطاء في توقعاتهم وتصوراتهم (Guneri8Ozen, 2018, p.458)، حيث يفترض داوني وفيلدمان أن سوء معاملة الوالدين ورفض الاحتياجات الاساسية للطفل يؤديان إلى استمرار الشعور على أنه رفض من قبل الوالدين(Rosenbach,2013, p.5) ، لذلك يذكر أنهم في سن متأخرة يميلون إلى تصور الأحداث على أنها سلبية وأن العلامات غير المحددة تؤخذ من تلقاء نفسها (Guneri & Ozen,2018, p.458)، فقد يدرك الفرد انه يتم رفضه عندما يصمت الشخصان اللذان يتحدثا مع بعضهما بعض امامه عند الاقتراب منهما (Rosenbach,2013, p.5)، لذلك فإن توقع الرفض بقلق يجعل الناس حذرين للغاية تجاه الرفض ونتيجة لذلك عندما يواجهون أدنى علامة في علاقاتهم الشخصية فإنهم يقسرون ذلك إنه رفض متعمد (Guneri & Ozen,2018, p.458)، وتنشط الحساسية للرفض لوم الذات وردود الفعل

العاطفية مثل الشعور بالحزن او الغضب مما يؤدي بدوره الى الانسحاب او العدوان او الخضوع (Rosenbach,2013, p.5).

يرى داوني وفيلدمان Downy & Feldman إن حساسية الرفض العالية هي نتيجة تجارب الرفض المبكرة والمستمرة من قبل الوالدين أو الأقران، وتؤدي تجربة الرفض هذه إلى توقع المزيد من الرفض، حيث يشكل الآباء والأقران أهم الأشخاص في المجتمع لذلك الرفض المبكر والطويل الأمد يعتبر عامل خطر رئيسي لمستويات عالية من حساسية الرفض (Guneri & Ozen,2018, p.458) .

علاوة على ذلك يشير داوني وفيلدمان Downy & Feldman إلى أن حساسية الرفض تؤدي بالأفراد غير قادرين على الحفاظ على علاقات داعمة ومُرضية الى أن يتجنبون المواقف التي يكون فيها الرفض ممكنا، كذلك أشاروا إلى أن الأشخاص الذين يدخلون في علاقة ويشعرون بقلق الرفض من المحتمل أن يدركوا الرفض المتعمد للمواقف او السلوكيات الغامضة والشعور بعدم الأمان وعدم الرضا عن العلاقة، والاستجابة للرفض أو التهديد بالرفض من قبل الاخرين بالعداء (Kelliher,2013, p.13).

وأشار Downy & Feldman الى العوامل المؤثرة في حساسية الرفض هي كما يأتي:

1. العوامل المعرفية: تتمثل في تأثير تصور الفرد للموقف على السلوك لذلك تختلف كيفية استجابة الأفراد للرفض منهم من يتعامل مع الرفض بهدوء ومنهم من يرى الرفض حتى في المواقف الصغيرة ويدركه بسرعة.
2. العوامل النفسية: ان الرفض هو أحد عوامل الخطر لردود الفعل الاكتئابية ويظهر الأفراد الذين يعانون من أعراض الاكتئاب بعد فترة زيادة في حساسيتهم للرفض.
3. العوامل الاجتماعية: أن تجارب الافراد المبكرة في حياتهم تؤدي إلى زيادة حساسيتهم للرفض (smart,2009, p.354).

وقد اعتمدت الباحثة انموذج (Downy & Feldman, 1996) اطارا نظريا لبحثها.

اجراءات البحث

منهج البحث

يقوم البحث الحالي على استعمال المنهج الوصفي، الذي يسعى للتنبؤ بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات في تقدير الذات وعلاقته بحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا.

مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، وبلغ عددهم ١١٥٤ طالب وطالبة وبواقع (٤٠٤) ذكور وكانت نسبتهم ٣٥٪ من المجتمع و (٧٥٠) من الاناث وكانت نسبتهم ٦٥٪ من المجتمع.

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) في جامعة القادسية، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب لكي نحافظ على نفس توزيع المجتمع داخل العينة، وذلك لضمان تمثيل المجتمع الأصلي بصورة موضوعية، اذ تم استخراج عينة قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وكانت نسبتهم (١٠,٤٪)، من مجتمع البحث بواقع (٤٢)، ذكور و (٧٨)، اناث، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	42	%35
إناث	78	%65
المجموع	120	%100

اداتا البحث

مقياس تقدير الذات

اعتمدت الباحثة مقياس تقدير الذات الذي أعده روزنبرغ (Rosenberg, 1965)، والذي يعد من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً في قياس تقدير الذات، ويتكون من (١٠) فقرات، ونظراً لأن المقياس طور أساساً ليتلاءم مع طلبة المرحلة الثانوية، في حين أن عينة البحث الحالي تتكون من طلبة الدراسات العليا، فقد تم تكييف المقياس بما ينسجم مع خصائص العينة المستهدفة، وتمثل ذلك في تعديل بدائل الاستجابة من التدرج الرباعي إلى التدرج الخماسي وفق أسلوب ليكرت، بهدف إتاحة نطاق أوسع للاستجابة وتمكين عينة البحث من التعبير بدرجة أكبر من الدقة عن مستويات تقديرهم لذواتهم، بما يتناسب مع الخصائص المعرفية والأكاديمية

لطلبة الدراسات العليا، وقد خضع المقياس بعد هذا التعديل لإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية المناسبة للتأكد من صلاحيته للاستخدام في البيئة الحالية، وللتحقق من ملاءمة التعديل الذي اجري على المقياس، عرضت فقراته وبدائل الاستجابة بصورته المعدلة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم، وذلك لإبداء آرائهم بشأن مدى مناسبة الفقرات وبدائل الإجابة لعينة طلبة الدراسات العليا، وقد أبدى الخبراء موافقتهم على التعديل المقترح، مما وفر دليلاً على تمتع المقياس بالصدق الظاهري وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالية.

تصحيح المقياس

تم استعمال طريقة ليكرت خماسي في توزيع بدائل المقياس وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدةَ)، حيث تعطى درجات ٥-٤-٣-٢-١ للتصحيح في حال الفقرات الإيجابية وتعطى ١-٢-٣-٤-٥ في حال الفقرات السلبية

التطبيق الاستطلاعي

أجرت الباحثة عملية التحقق من وضوح محتوى ومعنى الفقرات وبدائلها وكذلك حساب الزمن لمستغرق في الاجابة، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية وكانت النتائج جيدة وتبين للباحثة ان التعليمات التي تمت صياغتها واضحة وطريقة الاجابة سهلة وان فقرات المقياس تخلو من الغموض، حيث بلغ مدى الاجابة على المقياس بمدى زمني يتراوح ما بين (٥-٨) دقائق.

التحليل الاحصائي للفقرات

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر دقة وأهمية من التحليل المنطقي، إذ يسهم في التحقق من مدى صلاحية الفقرة وقدرتها على قياس السمة التي اعدت لقياسها، في حين قد لا يكشف التحليل المنطقي أحياناً بصورة دقيقة عن كفاءة الفقرات أو صدقها، بينما يظهر التحليل الإحصائي مدى دقة الفقرات في قياس المتغير المستهدف (Ebel, 1972, p.392) ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس، جرى تطبيقه على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية، وذلك بالاعتماد على الطرائق الإحصائية الآتية:

أ. طريقة المجموعتين الطرفيتين

تم استخراج القوة التميزية للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين الطرفتين (٢٧٪)، حيث تم ترتيب درجات افراد العينة (١٢٠) ترتيباً تنازلياً، ثم اختيار أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪)، حيث بلغ عدد كل مجموعة (٣٢) طالباً وتم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة قدرات الفقرات على التمييز بين المجموعتين.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس تقدير الذات بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	الوسط الحسابي للمجموعة العليا	الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة
1	4.70	2.30	6.85
2	4.65	2.25	6.70
3	4.72	2.32	6.90
4	4.68	2.28	6.78
5	4.73	2.35	6.95
6	4.66	2.26	6.72
7	4.74	2.36	6.98
8	4.69	2.29	6.80
9	4.71	2.31	6.88
10	4.75	2.38	7.00

القيمة التائية الجدولية = ١,٩٨

يتضح من الجدول (٢) أن جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس تقدير الذات تراوحت بين (٦,٧٠ –٧,٠٠)، وهي جميعها أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يشير إلى أن جميع الفقرات تمتلك قدرة تمييزية عالية، إذ استطاعت التمييز بوضوح بين الأفراد ذوي التقدير المرتفع والمنخفض للذات.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.55	6	0.56
2	0.58	7	0.63
3	0.60	8	0.58
4	0.57	9	0.61
5	0.62	10	0.64

القيمة الجدولية = ٠,١٨

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على أن الفقرات تقيس نفس البعد وهو تقدير الذات.

مؤشرات الصدق

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الأساسية التي ينبغي الاهتمام بها عند بناء المقاييس النفسية، إذ يشير إلى مدى قدرة المقياس على قياس السمة التي وضع من أجل قياسها (Oppenheim, 1973, p. 69). وللتحقق من صدق مقياس تقدير الذات، اعتمدت الباحثة أكثر من أسلوب، وكما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

يشير إيبل (Ebel) إلى أن من أفضل الوسائل للتحقق من الصدق الظاهري عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين لتقدير مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها (Ebel, 1972, p. 79). وبناءً على ذلك، قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس تقدير الذات بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال التربوي والنفسي؛ بهدف التعرف على مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس المتغير المستهدف. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بلغت (٨٠٪) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة الاتفاق المطلوبة من قبل المحكمين البالغ عددهم (١٠) محكمين.

ب- صدق البناء:

يهتم صدق البناء بمدى قدرة المقياس على قياس البناء النظري أو الصفة التي وضع لقياسها (ثورانديك وهيجن، ١٩٨٩، ٧)، ويعد من أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق في المقاييس النفسية، وقد تحققت الباحثة من صدق البناء لمقياس تقدير الذات من خلال المؤشرات الآتية:

- استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، كما موضح في جدول (٢).
- إيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما موضح في جدول (٣).

مؤشرات الثبات

الثبات (Reliability) اذ يعني دقة المقياس، وانه يعرف احصائيا بنسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، كما انه يعني الدقة والاتساق في اداء الافراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا تم تطبيقه على الافراد انفسهم مره ثانية، اذ وفقا ل (كرونباخ) الاتساق في لدرجات لاستجابات الافراد يتم عبر سلسلة من القياسات منها:

الاتساق الداخلي (Internal Consistency) والذي يتحقق اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، والاتساق الخارجي (External Consistency) والذي يتحقق عندما يستمر المقياس في عطاء النتائج نفسها اذا ما تم اعادة تطبيقه عبر مدة زمنية.

وفقا لذلك قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس تقدير الذات بالطريقتين اعلاه وكما يأتي:

أ- الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار Retest – Test) لمقياس تقدير الذات

تم تطبيق اداة تقدير الذات للحصول على ثباتها بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وبعد اسبوعين من التطبيق الاول قامت الباحثة بتطبيق الاداة مره اخرى وعلى العينة ذاتها وفق اجراء اتبعته الباحثة اذ ظهر ان قيم معامل الارتباط بين التطبيقين هو (٠،٨٦) وهو معامل ثبات جيد والجدول (٤) ادناه يبين قيمة ثبات الاداة وفق هذا الاجراء.

جدول (٤) معامل ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق الأول	40	38.20	5.60
التطبيق الثاني	40	39.00	5.20

ب- الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ) لمقياس تقدير الذات

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ للحصول على ثبات الاداة (تقدير الذات) والجدول (٥) ادناه يبين قيمة ثبات الاداة وفق هذا الاجراء.

جدول (٥) قيمة معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس تقدير الذات

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
10	0.88

وهو معامل مرتفع، يدل على تجانس الفقرات.

مقياس تقدير الذات بصيغته النهائية

يتكون مقياس تقدير الذات بصيغته النهائية من (١٠) فقرات يجيب عليها الطالب باختيار احد البدائل الخمسة المدرجة امامها لذا فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في المقياس تكون (٥٠) وادنى درجة (١٠) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٣٠).

مقياس حساسية الرفض

تبنت الباحثة مقياس حساسية الرفض المختصر(A-RSQ) إعداد Geraldine Downey : وزملاؤها وهي نسخة مختصرة مطورة من مقياس (RSQ)، هذا المقياس يقيس حساسية الرفض بشكل مباشر يستخدم عبارات تقرير ذاتي مناسبة بصيغة ليكرت خماسي.

. تصحيح المقياس

تم استعمال طريقة ليكرت خماسي في توزيع بدائل المقياس وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ، لا تنطبق عليّ تماما)، حيث تعطى درجات ٥-٤-٣-٢-١ للتصحيح في حال الفقرات الإيجابية وتعطى ١-٢-٣-٤-٥ في حال الفقرات السلبية

التطبيق الاستطلاعي

أجرت الباحثة عملية التحقق من وضوح محتوى ومعنى الفقرات وبدائلها وكذلك حساب الزمن لمستغرق في الاجابة، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية وكانت النتائج جيدة وتبين للباحثة ان التعليمات التي تمت صياغتها واضحة وطريقة الاجابة

سهلة وان فقرات المقياس تخلو من الغموض، حيث بلغ مدى الاجابة على المقياس بمدى زمني يتراوح ما بين (٨-١٠) دقائق.

التحليل الاحصائي للفقرات

تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية باستخدام الطرائق الاتية:

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين

تم تطبيق الخطوات ذاتها التي استخدمت في المتغير السابق.

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس حساسية الرفض بطريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	الوسط الحسابي للمجموعة العليا	الوسط الحسابي للمجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة
1	4.60	2.10	7.10
2	4.55	2.05	6.95
3	4.62	2.12	7.20
4	4.58	2.08	7.05
5	4.63	2.15	7.25
6	4.57	2.07	7.00
7	4.65	2.18	7.30
8	4.61	2.11	7.15
9	4.64	2.16	7.28
10	4.62	2.13	7.18
11	4.60	2.10	7.12
12	4.65	2.18	7.32
13	4.63	2.15	7.26
14	4.64	2.17	7.29
15	4.59	2.09	7.07

القيمة الجدولية = ١.٩٨

يتضح من الجدول (٦) أن جميع القيم التائية أعلى من القيمة الجدولية، مما يدل على أن جميع الفقرات تمتلك قدرة تمييزية عالية.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.55	9	0.61
2	0.58	10	0.55
3	0.54	11	0.63

4	0.60	12	0.60
5	0.56	13	0.62
6	0.62	14	0.56
7	0.59	15	0.58
8	0.57		

القيمة الجدولية = ٠.١٨

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٥٤ – ٠.٦٣)، وهي جميعها أعلى من القيمة الجدولية، مما يدل على أن جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية.

مؤشرات الصدق

استعملت الباحثة اكثر من طريقة لحساب الصدق لمقياس (حساسية الرفض) وهي:

أ- الصدق الظاهري:

تم تطبيق الخطوات ذاتها التي استخدمت في المتغير السابق، وبناءاً على هذا المؤشر حصلت جميع الفقرات على النسبة المطلوبة من موافقة المحكمين البالغ عددهم (١٠) محكمين.

ب- صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء لمقياس حساسية الرفض عن طريق المؤشرات الاتية

- استخراج القوة التمييزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، كما موضح في جدول (٦).
- إيجاد معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما موضح في جدول (٧).

مؤشرات الثبات

قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس حساسية الرفض بالطريقتين اعلاه وكما يأتي:

أ. الاتساق الخارجي (إعادة الاختبارTest – Retest) لمقياس حساسية الرفض

تم تطبيق اداة حساسية الرفض للحصول على ثباتها بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وبعد اسبوعين من التطبيق الاول قامت الباحثة بتطبيق الاداة مره اخرى وعلى العينة ذاتها وفق اجراء اتبعته الباحثة، اذ ظهر ان قيم معامل الارتباط بين التطبيقين هو (٠،٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار عبر الزمن والجدول (٨) ادناه يبين قيمة ثبات الاداة وفق هذا الاجراء.

جدول (٨) معامل ثبات مقياس حساسية الرفض بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق الأول	40	53.20	7.40
التطبيق الثاني	40	54.00	7.10

ب- الاتساق الداخلي (معامل الفا كرونباخ) لمقياس حساسية الرفض

تم استخدام معادلة الفا كرونباخ للحصول على ثبات الاداة (حساسية الرفض) والجدول (٩) ادناه يبين قيمة ثبات الاداة وفق هذا الاجراء.

جدول (٩) قيمة معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياس حساسية الرفض

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
15	0.87

وهو معامل مرتفع يدل على تجانس الفقرات.

مقياس حساسية الرفض بصيغته النهائية

يتكون مقياس حساسية الرفض بصيغته النهائية من (١٥) فقرة يجيب عليها الطالب باختيار احد البدائل الخمسة المدرجة امامها لذا فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في المقياس تكون (٧٥) وادنى درجة (١٥) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٤٥).

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة في استخراج نتائج البحث الحالي الوسائل الإحصائية الأتية:

- الاختبار التاني (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث, واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

- معادلة الفاكرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي البحث

- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لهما.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف تقدير الذات لدى طلبة الدراسات العليا

استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير الذات ومقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (٣٠) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة المستخرجة بالقيمة الجدولية (١,٩٨) والجدول (١٠) ادناه يوضح ذلك.

جدول (١٠) يبين القيمة التائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدى افراد العينة على مقياس تقدير الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الجدولية	مستوى الدلالة
120	34.60	5.40	30	119	6.10	1.98	دالة

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى مرتفع من تقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة تمتلك قدراً من النضج المعرفي والانفعالي والخبرات الأكاديمية والاجتماعية التي تسهم في تكوين صورة إيجابية عن الذات وتعزيز الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، كما أن الوصول إلى مرحلة الدراسات العليا يتطلب نجاحات أكاديمية سابقة وقدرات على تحمل المسؤولية والمثابرة، الأمر الذي يعزز إحساس الطلبة بقيمتهم الذاتية وقدرتهم على الإنجاز، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى طبيعة البيئة الجامعية وما توفره من فرص للتفاعل الأكاديمي وتحقيق الطموحات العلمية، مما ينعكس إيجابياً على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة.

الهدف الثاني : دلالة الفرق الاحصائي في تقدير الذات على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث، ومن ثم استخراج القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية، وبلغت درجة الحرية (١١٨).

جدول (١١) يوضح الفروق في الجنس (ذكور، اناث) على مقياس تقدير الذات

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	42	35.00	5.20	118	0.92	1.98	غير دالة
إناث	78	34.20	5.60				

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فرقاً ظاهرياً بسيطاً بين المجموعتين لصالح الذكور، إلا أن هذا الفرق لا يُعد فرقاً حقيقياً من الناحية الإحصائية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الدراسات العليا، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، يخضعون لظروف أكاديمية متشابهة، من حيث طبيعة الدراسة، ومتطلبات البحث العلمي، والضغوط المرتبطة بالتحصيل العلمي، مما يؤدي إلى تقارب مستويات تقدير الذات لديهم، كما انهم وبغض النظر عن الجنس يمتلكون مستوى متقارباً من النضج الفكري والانفعالي والثقة بالقدرات الشخصية نتيجة الخبرات الأكاديمية المتراكمة والإنجازات العلمية التي حققوها للوصول إلى هذه المرحلة الدراسية، إضافة إلى ذلك، فإن البيئة الجامعية المعاصرة تتيح فرصاً متكافئة نسبياً للذكور والإناث في المشاركة الأكاديمية وإثبات الذات، مما قد يقلل من احتمالية ظهور فروق واضحة بينهم في تقدير الذات.

الهدف الثالث : تعرف حساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا

استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساسية الرفض ومقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (٤٥) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة المستخرجة بالقيمة الجدولية (١,٩٨) والجدول (١٢) ادناه يوضح ذلك.

جدول (١٢) يبين القيمة التائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدى افراد العينة على مقياس حساسية الرفض

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الجدولية	مستوى الدلالة
120	51.40	7.20	45	119	6.88	1.98	دالة

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى مرتفع من حساسية الرفض، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة المرحلة الأكاديمية التي تتسم بارتفاع مستوى الضغوط النفسية والأكاديمية والاجتماعية، إذ يواجه الطلبة تحديات متعددة تتعلق بالإنجاز العلمي والتنافس الأكاديمي والخوف من التقويم السلبي أو عدم القبول من قبل الآخرين، مما قد يزيد من حساسيتهم تجاه المواقف التي تتضمن نقداً أو رفضاً ضمنياً أو صريحاً، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا غالباً ما يمتلكون طموحات أكاديمية ومهنية مرتفعة، الأمر الذي يجعلهم أكثر تأثراً بآراء الآخرين وتقييماتهم، ولاسيما من قبل الأساتذة والزملاء، مما يؤدي إلى زيادة القلق من التعرض للرفض أو التقليل من الكفاءة، كذلك فإن كثرة التفاعل الأكاديمي ومتطلبات البحث والمناقشة العلمية قد تجعل الطلبة أكثر انتباهاً للإشارات الاجتماعية المرتبطة بالقبول والرفض.

الهدف الرابع: دلالة الفرق الاحصائي في حساسية الرفض على وفق متغير الجنس (ذكور،اناث) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية.

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى حساسية الرفض، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الذكور والإناث، ومن ثم استخراج القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية، وبلغت درجة الحرية (١١٨).

جدول (١٣) يوضح الفروق في الجنس (ذكور، اناث) على مقياس حساسية الرفض

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	42	52.00	7.00	118	0.96	1.98	غير دالة
إناث	78	50.80	7.40				

يتضح من الجدول (١٣) أن الفرق غير دال إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق حقيقية بين الذكور والإناث في حساسية الرفض لدى افراد العينة.

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى حساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة من الجنسين يعيشون ظروفاً أكاديمية واجتماعية متقاربة، ويتعرضون لمتطلبات وضغوط متشابهة تتعلق بالتحصيل العلمي والبحث الأكاديمي والتفاعل مع

الأساتذة والزملاء، مما يؤدي إلى تقارب مستويات حساسية الرفض لديهم، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن مرحلة الدراسات العليا تتطلب قدراً من النضج الانفعالي والقدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية والأكاديمية المختلفة لدى كل من الذكور والإناث، الأمر الذي يسهم في تقليل الفروق بينهم في الاستجابة لمواقف الرفض أو التقويم السلبي، إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة البيئة الجامعية الحديثة وما توفره من فرص متقاربة للمشاركة والتفاعل الأكاديمي قد تجعل خبرات الجنسين متشابهة إلى حد كبير، وبالتالي تنعكس بصورة متقاربة على مستوى حساسية الرفض لديهم، وتشير هذه النتيجة إلى أن حساسية الرفض ترتبط بدرجة أكبر بطبيعة الخبرات والضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا بصورة عامة، أكثر من ارتباطها باختلاف الجنس

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وحساسية الرفض لدى طلبة الدراسات العليا

لغرض تحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين.

جدول (١٤) قيمة معامل الارتباط بين تقدير الذات وحساسية الرفض

المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
تقدير الذات × حساسية الرفض	-0.44	118	0.18	دالة

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أنه كلما ارتفع تقدير الذات لدى طلبة الدراسات العليا، انخفضت لديهم حساسية الرفض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات يمثل عاملاً مهماً في تحقيق التوازن الانفعالي والشعور بالأمان النفسي، مما يساعد الفرد على تفسير المواقف الاجتماعية بصورة أكثر إيجابية وواقعية، وبالتالي يقلل من ميله إلى توقع الرفض أو تفسير سلوك الآخرين على أنه رفض شخصي، في المقابل، فإن انخفاض تقدير الذات قد يجعل الفرد أكثر حساسية تجاه آراء الآخرين وأكثر ميلاً للشعور بالتهديد أو عدم القبول في المواقف الاجتماعية، كما قد تعكس هذه النتيجة على طبيعة البيئة الأكاديمية في الدراسات العليا، إذ إن الطلبة ذوي تقدير الذات المرتفع يمتلكون قدرة أكبر على التكيف مع الضغوط الأكاديمية والتفاعل العلمي والنقد البناء، في حين قد يشعر الطلبة منخفضو تقدير الذات بدرجة أعلى من القلق تجاه تقييم الآخرين، الأمر الذي يزيد من حساسيتهم للرفض.

التوصيات

١. ادخال جلسات تدريبية لتنمية مهارات التقبل النفسي وادارة الانفعالات لدى الطلبة.

٢. تعزيز بيئة اكاديمية داعمة تقلل من النقد السلبي وتدعم التغذية الراجعة الايجابية من قبل الاساتذة.

٣. توعية الطلبة بأهمية بناء تقدير ذات ايجابي وعدم ربطه بشكل كامل بآراء الاخرين.

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الجامعية الأولية.

٢. اجراء دراسات مقارنة بين طلبة التخصصات العلمية والانسانية وطلبة الماجستير والدكتوراه.

٣. إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الجامعات المختلفة في مستوى تقدير الذات وحساسية الرفض

المصادر العربية والاجنبية

- أبو مغلي، سميح وسلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٢): علم النفس الإجتماعي، دار اليازوري، عمان.

- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٠): تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، ١٢(٢)، ٤٥-٧٨.

- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢):علم النفس التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الشناوي، محمد (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- تورندايك, روبرت وهيجن, إليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية , ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني ، عمان, الاردن.

- ممدوحة، سلامة (١٩٨٩): إستبيان تقدير الشخصية للأطفال ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

- Downy G. & Feldman, S. (1996): Implications of Rejection Sensitivity for Intimate Relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 70. 1327-1343.

- Berenson, K. R., & Downey, G. (2006). Self-esteem and rejection sensitivity in close relationships. In M. H. Kernis (Ed.), Self-esteem: Issues and answers (pp. 367–374). New York: Psychology Press.

- Chrisman, S. M. (2012). Rejecting rejection: An examination of the relation between rejection sensitivity and psychological adjustment. Dissertation Abstracts International.

- Crocker, J. & Major, B. (1989). Social stigma and self-esteem: The self-protective properties of stigma. Psychological Review, 96, 608-630.

- Crocker, J., Luhtanen, R.K., Cooper, M.L., Bouvrette, A. (2003). Contingencies of self worth in college students: Theory and measurement. Journal of Personality and Social Psychology, 85, 894-908.

- Downey, G., Freitas, A., Michaelis, B. & Khouri, H. (1998). The self-fulfilling prophecy in close relationships: Rejection sensitivity and rejection by romantic partners. Journal of Personality & Social Psychology, 75, 545-560.
- Ebel,R.L.,(1972).Essentials of educational measurement, second Edition ,new jersy ,prentice hall,U.S.A.
- Kelliher, Jessica Leigh (2013): personality, rejection sensitivity and perceptions of social support adequacy as predctors of college students' depressive symptoms, The University of North Carolina at Greensboro, April.
- Oppenheim , A . N . (1973) . Questionnaire Design And Attitude Measurement , Helemann Co .London .
- Özen Dilek Şirvanlı & Güneri Fulya Kübra (2018): Psikiyatride Güncel Yaklaşımlar Basic Determinant of Success of Interpersonal Relationship: Rejection Sensitivity.454-469.
- Rosenbach, Charlotte. (2013): rejection sensitivity etiological aspects and psychopathological impact fachbereich erziehungs wissens chaft und psychologie der freien universität Berlin.
- Rosenberg, M. (1965).Society and the adolescent self-image. Princeton University Press.
- Smart, Richman L, Leary M. (2009): Reactions to discrimination, stigmatization, ostracism, and other for msot interpersonal rejection: A multimotive model.Psychol Rev, 116:365-383.
- Sommer, K.L, & Baumeister, R.F. (2002). Self-evaluation, persistence, and performance following implicit rejection: The role of trait self-esteem. Personality & Social Psychology Bulletin. 28, 926-938.
- Tangney, J.P. & Leary, M.R. (2003). The next generation of self research. In Leary, M.R. & Tangney, J.P. (eds.), Handbook of self and identity. (pp. 667-675). NY: Guilford.